خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

خبريني مَن الرسول اليكِ؟
واجعليه لا ينمّ عليكِ
وأشيري اليَّ من هو باللحظ
ليخفى على الذينَ لديك

هذان البيتان للشاعر علي بن امية بن ابي أمية أحد الشعراء الكتاب ممن عاشو في الدولة العباسية، انقطع الى ابراهيم بن المهدي والفضل بن الربيع.
واشتهر من شعره غير الذي ذكرت قوله

ياريحُ ما تصنعين بالدِّمنِ
كم لك من محوِ منظر حسن
محوت آثاراً وأحدثتَ آثاراً
بربع الحبيب لم تكنِ
إن تكن ياربع قد بُليتَ من
الريح فاني بالٍ من الحزنِ
قد كان ياربع فيك لي سكن
فصرت إذ بانَ بعدَ سكني
ياريح لا تطمسي الرموس ولا
تمحي رسوم الديار والدمنِ
حاشاكَ ياريحُ أن تكون على
العاشق عونا لحادث الزمن

وسبب شهرة هذه الابيات كونها شاعت على السنة المغنين فكانت تتردد في السهرات والافراح والليالي الملاح، وخمر الاقداح ونشوة الارواح، حتى ابلاج الصباح.

على ان ما في الابيات لا يتناسب مع ابتعادهم عن حياة البداوة فالابيات قيلت في العصر العباسي الا انها تمثلت الحياة البدوية بكل تفاصيلها ولا يشعر اجواء وصور القصيدة الا من جربَ حياة البادية.

فالقصيدة تنقلنا الى اجواء الصحراء وما يتركه البدوي عند ترحاله من آثار وهذه الآثار لا تتعدى آثار أحجار القدور ورماد التنور وما تتركه الحيوانات من البعرور.

هذه الآثار تعني للشاعر الكثير فهي تعني ان الحبيبة كانت هنا واستعملت الاحجار للطبخ والتنور للخبز، وصنعت من حليب الحيوانات اللبن، فهي لم تعد احجارا ساكنة، بل يراها الشاعر روحا تنبض، لذلك فهو يطلب من الريح الا تؤثر في هذه الاشياء... وأحب أن أشير هنا الى شيئين الاول هو الفعل محا ومضارعه يمحو وليس كما تستعمله العامة "يمحي" والثاني ان كلمة ريح مؤنثة وقد استعملها الشاعر كإسم مؤنث لكنه وللضرورة الشعرية استخدمها بصيغة المذكر في البيت الاخير، والدِّمن هي الآثار من أحجار وغيرها وبال بمعنى فان، وربع اي مكان او منزل، والرموس بمعنى الشواهدَ وتستعمل للدلالة على القبور.

قال الراوي: كنت في مجلس قد دعينا اليه، ومعنا علي بن امية الشاعر، فطلقت نفسه بقينة دعيت لنا يومئذ فعرض عليها ان تغني قوله "الابيات السابقة" فغنتها وزادت

وأقلي المِزاح في المجلس اليوم
فإن المِزاح بين يديك

ففطن لما ارادت وسر بذلك، ثم أقبلت على خادم واقف فقالت له: يامسرور، اسقني، فسقاها، وفطن ابن امية انها ارادت ان تعلمه ان مسرور هو الرسول، فخاطبه، فوجده كما يريد، وبقي ذلك الخادم ينقل رسائل الحبيبين.

لم تذكر الرواية ان البيتين قيلا في نفس الجلسة، فقد يكونان قد قيلا في وقت اخر. لكن جاءت المناسبة التي يمكن أن يعبر بها الشاعر عن الموقف ليخدماه في توصيل رسالة محبة الى من استهواها دون ان يشعر الاخرون بما اراد الشاعر ولكي يتعرف من خلالهما على نوع الاستجابة. لذلك فقد طلب من المحبوبة في حالة الموافقة على اقامة العلاقة ان تحدد رسولا بشرط ان لا يكون نمّاما "اي ان تختار شخصا من الموثوق بهم ممن لا يوقعون فتنة بين الناس وينقلون اخبارا كاذبة" ثم يطلب منها أن تشير الى هذا الرسول باللحظ اي بالنظر اي بأشارات العيون ولغة الحواجب والجفون والتي يفهم العشاق ما فيها من فنون، لكي يخفى ذلك على الجلاس من عليَة القوم والناس.

وهي بالمقابل تطلب منه في بيتها ان يُقل أو يقلل من المُزاح خوف افتضاح الامر. واتمنى ان ننطق كلمة مزاح بضم الميم لا بكسرها فهي الاصوب.

التلميح رمز قائم في قصص رائحة السينما *

الموت أكثر مرحاً مما قيل عنه

كرم الاعرجي/الموصل

من تجربة الى اخرى يفضي لنا القاص أحاسيس ومدارك تتفتح نحو رمزية التعشيق بين زمن الكتابة واحتراقاته في المكان وهذا الشغل حصيلة لمعرفية مشاعة في فضاء النص العالمي، ان البحث الحياتي بأفعال تخالجه من أجل الوصول الى ماهية المعنى الجمعي في ترتيب العلاقات بين شخوصه ومايريد من طروحات تنسج افعالها المدينة بوصفها مفتاح الصدمة في الواقع المعيش، "فالبات" هو تجريد ايحائي يستل من الحياة قيمة الدهشة الباطنة غير المكتشفة وايضاح مكامن أسرارها عبر النقش المتفرد في الصياغة، ولو اردنا البحث في تفكيك الجملة واحتمالات وجود تناقض يضع القاص على محك تغذية الافتراضات من الباطن غير الواعي، هذا لأن المفردات المنضبطة في المعنى قد تمتاز بالوعي الظاهر دون باطنها، لذا يتحد التاويل مع التكامل النصي غير المفكك فتتكون وحدة المضمون، وان كانت دون ذلك في بعض مايصبو اليه، وهنا يسجل التضاد بصمته، وهذه حالة صحية في خلق نص بقطبين كي ينتهي الى شرارة الدهشة.

ولو عبر التحليل نحو الرغبة القادرة على تفكيك رموز شخوصه في النص الذي يحتج به على التاويل لأصبح واضحا لنا زحف المشاعر نحو شخصياته "القاص" التي هي من صنعه ليندفع امام مايدهش من المؤلف، وهذا رقي رفيع في تفجير طاقاته في هذا الهم الانساني الشامل.

فالمجموعة القصصية الصادرة بطبعتها الثانية عن دار ازمنه والموسومة ب "رائحة السينما" للقاص نزار عبدالستار والتي تحمل بين طياتها سبع قصص حافلة بالاسطرة التاريخية لمدينته بما فيها من شواهد الماضي والموروثات المطعمة بلغة محلية فيها نكهة القدم، وهذه المهارة عالية في الانتباه الدقيق في رسم الواقع ووضعه بنسب تلمع فيه المشاعر لما يحيطه من فعل الشخصيات المختارة ليؤرخ ثانية جغرافيا المكان على اساس المرجعيات الحاذقة في التسلسل الزمني.

ففي رائعة هذه المجموعة قصته "قبل ان يذهب الى مصيره" يكتشف أبعاده في الوقوف على أطلال زمنه المحمول على هودج الحب العالي للحياة والاستمتاع بمفاتن ثناياها منذ نعومة أظفاره حتى تدرجه في سلم العمر بوصف سائح، يجعلك تدخل كل المشاهد المصورة على شكل فيلم تشاهد فيه انعكاسات دراما الداخل "بقبوه العقلي" مستنتجا حبكة المعالجة بفنية باهرة تذهل نزهة المتلقي في معاناته الصغيرة والكبيرة في التحولات المكانية وشعائرها البينية ذات الطقوس والمراسيم "ختانه المفدي بالذبائح" ومنها تحرك الفهم بحرية امام مايعنيه، هذا الرحالة القلق الكثير الوساوس "القاص" المتفائل الخائف الملذوع بالوهم والذي يحس بمتعة النوم اكثر عن طريق "البارسيكولوجي" يذهب الى مصيره المتفاعل مع العوالم الاخرى بفعل التعازيم والقناعات التي اوصلته الى حقيقة "ان الموت اكثر مرحا مما قيل عنه" لذا "لم يعثر أحد على قبره" هذه الحاجة التي تتعذب في عزلة روحه مثل صحراء بلا قوافل" وهنا الح في حاجته دائما لعالم أعشاب يخلق شخصيته ليبصره وقد يكون من الممكن أن يكتشف علته التي شخصها "هو" بداء عظمته غير المتحققة وليس مفاهيم "أراد ناتا" الطبية، التي هز تاجه الملكي بعلاجات ودعوات تشخيصية متعاطفة معه ومغمورة بالنكبات، وكل مادار في معاركه النفسية بسبب "تفاحة" خبيثة "وملوثة بالحسد" فأخذ يقاتل الاغذية وفايروساتها.

في الجسد الكبير "رمزا" من أجل سلامة جسد المكان "لذا شعر الملك بوجع الحقيقة" هذا الشعور الخائف عند "القاص" الملك مجازا دون الملك التاريخ جسدا، حارسا أمينا يحول دون انشغالنا بالتاويل لأنه صادق الانتماء في كلا الحالتين، كارها للخيانات التي تحد جسده اللامع ابدا "رمزا" أراد ان يقول "قبل ان يذهب الى مصيره" ان التفاحة اللذيذة المذاق الساكن فيها عسل الاغواء وبفعل الأبلسة كانت سبب نزولنا من الجنان الى الارض اما التفاحة التي يؤول فيها طرح ثيمته، هي فتنة الارض وسلعتها وسبب الصراع وسقم الطبيعة وخبث طوالعها ولوثة المكان، ستذهب بنا الى مدار آخر فيه نهاية بقطبين، ان هذه الامكانية في التوظيف بما فيها من مرجعيات فوقيه وتحتيه، اغرقتنا بفيض المعرفة عند "القاص" بأبعاده المفتوحة والمنطلقة من المكان، وهنا يقع التضاد المعرفي لقضية الانسان، وهكذا في اغلب احوال القصص الفكرية ومنها "صندوق الاماني، رائحة السينما، شمورات، والتماثيل".

وما تداخل ودار في شغله، كلها إفصاحات مدروسة في هذا المشغل الابداعي "رائحة السينما" لذا يرى القاص أنه يبدأ من تاريخ لحظة وجوده دون النظر الى الوراء من اجل تحرير تصوراته القادمة من قيد قديم، له علاقة بتاريخ مدينته التي وزع فيها ادواره المفتونة بالذات على شخوصه المتخيلة بقصدية التطهير وما يفيد من سلالة الاثر داخل وخارج الاماكن، كما يقول في قصته "تماثيل" "فقد هشمت المعاول اغلب العادات والتقاليد" هذا لانه "دخل (سوق هرج) دون معونة الاجداد، فقديما لم تكن لهم استخدامات مفيدة" وهذا تسلسل زمني ورأي حر في الرؤية..

فالمشهد الفكري الذي تتجمع فيه الشخوص الى درجة الكمال من خلال بصيرته الطموحة نحو الارتقاء بكل مفردات حياته، يحتم عليه الوجوب الخالص بالتطهير مما يشئ ...

* موقع الف ياء

عندما تكتشف أنهم نسوك: لاتعاتبهم..

قـل شكرا فقط .. وانتظر

شليمون داود أوراهم

حين تملأ كفيْكَ من قمح القلب..
كي تُطعِمَ أرواحَهم الجائعة..
ثم يخذلونَ إحساسك النبيل..
فلا تعاتبْهم..
قُلْ شكرا فقط .. وانتظر
* * *
حين يتباكون عليك كأخوة
يوسف..
ويدّعون الأسى على ما أصابك..
ثم تسمعُ في دواخلهم ضحكات
شماتةٍ تدوّي..
فلا تعاتبْهم..
قل شكرا فقط.. وانتظر
* * *
حين تنثرُ الورود.. وتنشرُ
العطور..
وتنتشي كطفل.. فرحا لـ
"توافقهم"..
ثم يشككون في صدق قضيتك..
واصل وجودك..
فلا تعاتبْهم..
قل شكرا فقط.. وانتظر
* * *
حين تقف على تلال الشوق..
تترقبُ بلهفة قدومَ قوافلِهم..
وتملُ الساعةُ من نظراتك إليها..
ثم تكتشف أنهم غيبوك..
او نسُوك أو تناسوك.. ونسُوا
الميعاد..
فلا تعاتبهم..
قل شكرا فقط.. وانتظر
* * *
حين تمسك بأيديهم..
وتصنع من تضحياتِك سُلـّما
ليرتقوا..
ثم ينظرون إليك "بعنجهية"
النكران..
فلا تعاتبهم..
قل شكرا فقط.. وانتظر
* * *
ولا تبتئس إن عشت وحيدا..
بل افتخر بأنك الأصل..
وسط كل هذه الصور!!..

عاشقة بغداد

همسة

ريجينه ميخائيل

بغداد يا عروسة المدن
يا جميلة الجميلات
يا احلى الحسناوات
يا ابنة دجلة والفرات
أشتقت الى لياليك
الناعسة وحلو الطرقات
والى شوارعك الطويلة
وانا امشي المسافات
يدغدغني هواؤك الرطب
ويعيد لي الذكريات
اشتقت الى حدائقك
الجميلة وسهر العائلات
يتسمرن هناك في محبة
وونام وتطربني تلك الاغنيات
...القهقهات...
انت يا احلى امل
لي في هذا الكون
جذوري فيك عميقة
لا تقلعها اشد الرياح
تركني اهلي واصحابي
مجبرين وانفاسهم الاهات
بقيت وحدي ممسكة بك
لا تهزني المعضلات
يا اميرة ابو جعفر المنصور
وحبيبة العراقيين
اصلي من اجلك كل يوم
ثانية وطول العمر والساعات
لتظلي سالمة أمنة
من هول افعال الاوغاد
لا لاتفقدي الأمل
فاني ارى حلو المستقبل ات
وسوف تبقى بغدادي
هي احلى الامهات
يحبها الجميع ويبنى
بين احضانها الاعشاش
وكل الاشياء فيك جميلات
واحلى من كل زمان
وساظل لك عاشقةً
مهما كان ثقل النائبات
لان العراق هو بيتي
وأنت وسادتي الناعمة وفراشي الدافىء
وسيدة السادات

المعنى بقلب الناثر*

علي الربيعي

قطعاً وليس بقلب الشاعر، فالنثريون يفهمون بعضهم بعضا عبر خطابهم في ضياع المعنى الكتابي وليس الشعري كمٌ هائل من المتاهات والغموض والرطانة التي تأنف اللغة ان تتبعثر وهي الام المقدسة كما -يدعون- في تلك الحالة الرثة لكتابة الشعر على طريقة النثر المبتكرة التي جاءت من خارج حدود امنا الفصيحة -العربية- ومن اوروبا في منتصف خمسينات القرن الماضي، اي فرنسية الاصل والمنبع والتاريخ.

وهنا قطعا لا نتجادل عن فرص تبادل الثقافات كما يحصل مع باقي الفنون والاداب الاخرى التي تكتب كل بلغتها وحتى لهجتها - العامية- محور التعميم الذي يذمنا به نخبة من مثقفينا الذين يكدسون على ذائقتنا الشعرية الكثير من المجاميع ذات العناوين الصادمة التي لا تفصح اولا واخيرا عن الغاية الادبية او الثيمة التي تحدد الخطاب الفني الجمالي والابداعي في متون ما تسمى -بالقصائد- الغارقة بالاسفاف والتشظي اللغوي بحجة البحث عن الفكر والفلسفة وغيرها عن طريق قراءتها ليس لمرة واحدة وانما التفرغ التام للابحار في عوالمهما وطرائقها لمرات عديدة دون كلل، وملل حتى نبلغ المعنى ونفسر ما بين السطور وفواصل النقاط وعبور المحنة الكارثية النثرية والاقتناع بما لايفهم قربانا نقترب به قليلا من نخبويتهم وتصبح بالتالي عدم موضع تجاهلهم والارتقاء لشانهم العلوي النثري الذي لم يخلد سوى اسمائهم وصورهم الملتصقة والمبتسمة على الغلاف الاخير -المشفوع- بسيرتهم الحافلة بالمنجز النثري الواهم بالشعر مجموعة بعد اخرى.

وقطعا ايضا لا نتجادل حول الشعر الشعبي وعامية البعض المقحمين في تراكيب وحداثة واستنطاق اللغة -اللهجة- المحلية العابرة لقارات الثقافة من خلال ترجمة الكثير من نصوصها والتعرف على شعرائها الذين اكتشفوا الكثير من العوالم التي خبأتها اللهجة غير المستوردة دون الركون لذاكرة الشفاهية والرقص على ايقاع الزمن الذي يفرز هكذا --عاميون ونثريون- كل منهم اساء ويسيء لماهية الشعر وقيمته المثلى الخالدة عبر الدهور.

نتجادل نعم ولكن لا نعم! وتلك هي المشكلة وربما بشيء من التناقض ينسى اخوتنا في الشعر ان شبيه تلك التجارب الشعبية وردت لنا من مناطقها ومناخاتها في البعض منها مترجمة من فصيحتها وشعبيتها لعربيتنا المجزوءة منها حتى - الدارجة- وهكذا يخلد الشعر بعيدا عن لغته وتبقى لغة الشعر وحدها هي الماثلة في اذهاننا ووجداننا ما حيينا ابدا.

نتجادل وقضيتنا في الشعر، وقضيتهم في النثر، نتجادل ولنا اسوة حسنة بالنواب والنعماني وريسان الخزعلي والشيباني وشاكر السماوي وعماد جبار وعامر عاصي وعمر السراي، قافلة كبيرة تمتد وستمتد ما بقي الشعبي مؤثرا ومفلسفا ومفكرا ومجربا ومبتكرا حميميا وصميميا في حياة الجماهير، في قضايا الانسان، اي انسان على وجه البسيطة، بلا غرائبية قاتمة، وتجريب مشلول ومعنى مخذول وسطحية تنز منها رائحة الجهل والبلادة، وهي دعوة لدار الشؤون الثقافية ان تحد من تلك الظاهرة النثرية المستشرية في جسد الثقافة العراقية والابتعاد عن أشكال المجاملة لهذا الناثر او ذاك وكذا بالنسبة لاتحاد الادباء ان يتقصى وبحذر شديد عن اصدار مجاميعهم حبا بعدم الاساءة للشعر لان كل ما يكتب سيكون معناه في قلب الناثر وحده.

* كتابات

اصدارات

اصدار ألعدد ألأول من مجلة "ألآشوريون أليوم"

بهرا. خاص

عن جمعية نينوى الاشورية صدر العدد الاول من مجلة "الاشوريين اليوم" وبدورنا في هيئة تحرير بهرا نبارك هذه الثمرة الاعلامية التي املنا ان ترفد مكتباتنا بما يفيد خير امتنا وشعبنا وقضيتنا العادلة، وفي رسالة بعثتها الجمعية بمناسبة صدور العدد جاء فيها..

يسعدنا جداً أن نعلن لجاليتنا ألكريمة بأن شجرة أخرى من شجيرات جمعية نينوى ألآشوريه غرست في أرض نيوزيلاند لتثمر لأبناء ألجالية ألمتواجدين فيها ويقطفوا من ثمارها ألمتنوعة ويستفيد منها الصغير والكبير. إن إصدار ألمجلة كان هدفاً من أهداف ألجمعية ألتي تأسست من أجلها، وها هو ألآن قد تحقق بمساعدة ألخيرين ألموجودين في ألجمعية ونود أن يشارك فيها كل أبناء ألجالية لتبقى منهلا من مناهل ألمعرفة وألثقافة ألقومية ألتي نريد من أبنائنا ألمحافظة عليها وأيضا أن تكون واجهة لتعريف أعضاء جمعيتنا بما يدور في جمعيتهم وتعريف ألأمم وألمجتمعات ألأخرى ألتي نعيش معها بثقافتنا وفعالياتنا ألتي نقوم بها.

جمعية نينوى ألآشوريه/أوكلاند - نيوزيلاند

Assyrian Today
الاشوريون اليوم

الرجل الذي لوّن رأسه

ريحان رمضان

رجل له رأس واحد ولكن كل يوم بلون..

أحياناً يعلوه شعر أبيض يدل على كهولته، فيضفي على شخصيته هيبة ووقارا، وحينا يعلوه شعر أسود يدل على أنه قادم من بلاد الشرق رغم أنه يتهرب من الشرق وأهل الشرق حتى أنه ترك بيته الواسع والرخيص وسكن بين نمساويين فقط لأن جيرانه شرقيين مثله..

وأحيانا تجد رأسه الصغير يعلوه شعر أحمر يقول أنه اقتداء و عمل بسنة الرسول "صلى الله عليه وسلم" مما يدل على مسلكية دينية متأصلة فيه..

وأحياناً أخرى ترى شعره أشقر مما يدل على نفسية العبد الذي يجاري سيده صاحب البلاد.

هو يحب التغيير لذلك يدّعي بأنه سيغير العالم ولكن من خارج إطار الكرة الأرضية.

يقول أنه سيفتح المجال لكل أمراض الزمن الحاضر في سبيل هدف واحد هو إمكانية التحكم بالشعب الذي انحدر منه ذلك الانحدار الشديد بشهادة جاره غونتر الذي يبلغه السلام بواسطة الماسينجر عبر الانترنت .

زوجته "قرّفته عيشته " فكلبتها أصبحت مسنة.. لقد تجاوزت الخمسة عشر عاماً، ومن الضروري مراقبة صحتها، وعيادة الطبيب البيطري باستمرار.

منذ شهرين فقط وفي ليلة باردة لم تنم لا هي ولا كلبتها، لأن الكلبة لديها مرض عضال في معدتها.. فقد رأت دما مختلطا في برازها مما يستوجب استدعاء الطبيب البيطري فورا، لكنها لما اتصلت بطبيب كلبتها الخاص هدّأ من روعها ونصحها بالانتظار حتى الصباح، فربما يخف الألم..

وباعتبار أن زوجته تذهب لعملها مبكرة، ذلك قبل أن تفتح الممرضة باب العيادة لإستقبال المرضى من الحيوانات فقد اتصلت بزوجها على عمله في المطعم الذي يعمل فيه ورجته أن يذهب إلى البيت ويصطحب "جيسي" إلى الطبيب.. لكن المسكين ولأنه ذهب دون إذن من صاحب المطعم فقط طرده طردا تعسفيا، فهو وفي كل الأحوال يعمل لدى شرقي مثله، دون إجازة من مكتب العمل التابع لوزارة الأشغال..!!

حزن الرجل الملوّن الرأس كثيراً.. قرر أن يعوّض نقصه، أن يطفو اسمه إلى السطح .. كتب اسمه على خشبةَ، خشبة كبيرة تشبه لوحة الإعلانات، أو اللوحات التي تتصدر الساحات العامة في بلده "الأصل" وعليها صور الرئيس.. ورماها في النهر المتفرع من نهر الدانوب العظيم .

طافت الخشبة فعلقت مع مجموعة أخشاب أخرى في زاوية اعوجاج النهر قرب مبنى كان قد بناه "هتلر" للمجاذيب..

ولم يأخذها النهر في جريانه.. !!

لما ماتت "جيسي" أرسلت زوجته دعوى لأختها المقيمة في أقصى شمال المدينة لحضور الجنازة.. كانت جنازة مهيبة..

كان الملون الرأس في قرارة نفسه فرحاً، ولكن لم يجرأ على البوح بسرّه..

تخلص من عدو تظاهر بحبه له ورعايته طيلة السنين التي عاشها مع زوجته، لكن زوجته ودعته هو الآخر على باب مقبرة الكلاب بعد موت "جيسي" لأنها لم تعد بحاجة لمن يرعى الكلاب بعدها.

صحا من النوم فوجد صورته في المرآة هي ذاتها دون تغيير..!! فامتعض وتغير لونه فصاح: هل أنا هو؟؟.. هل أنا هو؟؟

جاوبه صوت من داخل نفسه: هو أنت، ومازلت، ولن تستطيع تغيير ماوجدت عليه.

حزن كثيراً خرج إلى الشارع، كتب على جدار مدرسة حضانة للأطفال: أنا لست أنا.. أنا لست أنا.. تحلق أطفال حوله، ضحكوا.. أحدهم نقفه بحصاة..آخر ركض حوله..

ثالث صاح: هو ليس هو.. هو ليس هو.. كل يوم بلون.

صدور عدد جديد من مجلة الضفاف

بهرا - خاص

صدر العدد 32 من مجلة ضفاف وهي مجلة ادبية فنية شهرية تصدر عن دائرة الاداب والفنون في مؤسسة شهيد المحراب. يحتوي العدد على المواضيع التالية:

*الناقد الايجابي واثره السلبي في حركة الابداع.

*الفنون التشكيلية في العالم العربي.

*الفقيه والمثقف.. اشكالية المواقع والدور.

* البورترية.. فن رسم الوجوه الشخصية.

اضافة للابواب الثابتة والقصائد الشعرية العمودية والشعبية المتنوعة.

DHEEFAF
العدد٣٢ آب / ٢٠٠٨
ضفاف

قيثارة سومر

هواجس

لونا يوارش هيدو

تعانق خيوط الفجر أصالة التاريخ
واوتارك تعزف سمفونيات الخلود،
تتسلق
ماضينا وحاضرنا والاتي كالقافية
والحانا واغاني المطر للعراق الجديد
قصيدة
وانواطا تلف الكواكب السبع لتحوك
شالا من الذهب
وقرطا من النور يلوح في الافق لينسج
اساطيرك
وفيك امل يبتسم كقوس قزح والحمام
لن تمحو اثار انامل اجدادنا فيك
ليتني اسكن فيك لأجمع ابتسامات كل
القلوب
لاصل الى خفاياك الرائعة
كأنك مرآة تخبر السماء والارض باليقين
وتأسرنا كما تأسر الزنبقة النحلة بين
وريقاتها
فأنت رمز لتاريخ، وحكمة امبراطوريتك
اوجها الساطع
فبيني وبينك مهما تحدينا الاقدار اليك
ستعيدنا الايام
باعثة السلام
فاطربينا ياقيثارة مع مكنوناتك الى الابد